مايو ٢٠٢٣م - شوال ١٤٤٥هـ

MEDAD مـــداد
المركز الدولي للأبحاث والدراسات
International Center For Research & Studies

أضـــواء مـــداد

نشرة علمية شهرية تسلط الضوء على أبحاث ودراسات وفعاليات المجال الخيري يصدرها المركز الدولي للأبحاث والدراسات – مداد

المجلد (3)

٥

في هذا العدد

أولاً: القراءات العلمية للكتب ٤

- **القطاعات غير الربحية والخيرية: الخلفية والقضايا** ٥
- **حل القطاعات الثلاث: تقديم السياسة العامة بالتعاون مع المؤسسات غير الربحية والشركات** ١٢

ثانياً: ملخصات الأوراق العلمية: ١٨

- التدريب للتوعية بالتهديدات: للمنظمات غير الحكومية التي تنشر عمال الإغاثة الإنسانية في بيئات الصراع ١٩
- إعادة تعريف المأوى: الإيواء الإنساني ١٩
- أخلاقيات العاملين في المجال الإنساني: دور الخبرات وجهاً لوجه في تحفيز العاملين في مجال المساعدات الإنسانية ٢٠
- **البيانات والتقنيات التحليلية والتعاون بين الباحثين والممارسين في سلاسل التوريد الصحي الإنساني: تحدٍ ولكنها ضرورية للمضي قدمًا** ٢٠

ثالثاً: تعريفات الكتب الحديثة ٢٢

- شبكات التوريد في البلدان النامية: الخدمات اللوجستية المستدامة والإنسانية في الأسواق الاستهلاكية المتنامية ٢٣
- المرونة الممكّنة من Blockchain نهج متكامل لسلسلة التوريد وإدارة الخدمات اللوجستية في حالات الكوارث ٢٣
- **إعادة تصور تعاون المجتمع المدني في التنمية** ٢٤
- الثقة والتأثير وجمع الأموال للمنظمات غير الربحية: كيف يمكن للأخلاقيات ذات المغزى والتقييم الاستراتيجي أن تضاعف إيراداتك وتوسع برنامجك ٢٤

رابعاً: تعريفات بكتب في المجال غير الربحي. ٢٥

- في عيون الآخرين: كيف يرى الناس في الأزمات المساعدات الإنسانية ٢٧
- الأخلاق الإنسانية: دليل لأخلاق المساعدة في الحرب والكوارث ٢٧
- فهم العالم الإنساني (المؤسسات العالمية) ٢٨
- المنظمات الإنسانية الرقمية: كيف تغير البيانات الضخمة وجه الاستجابة الإنسانية بقلم باتريك ماير ٢٨

أولاً: القراءات العلمية للكتب

القراءة الأولى:

القطاعات غير الربحية والخيرية: الخلفية والقضايا

Nonprofit and Charitable Sectors: Background and Issues

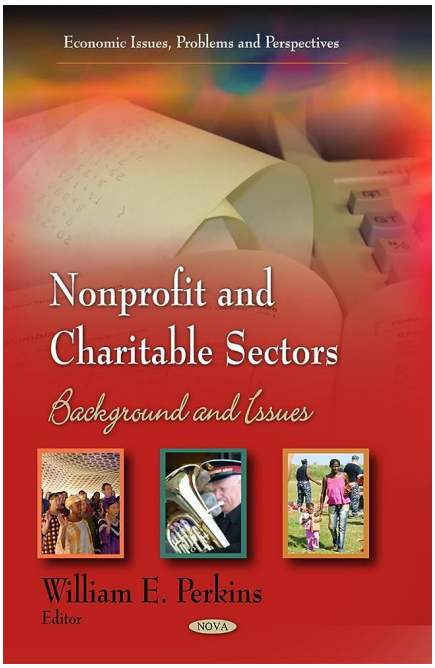

تأليف

ستيفن جوديك وباتريك بريود
Steven Godeke & Patrick Briaud

الناشر

منشورات مستشاري روكفلر الخيرية
Rockefeller Philanthropy Advisors Publications

تاريخ النشر

٢٠٢٢

تقديم

يقدم هذا الكتاب تعريفًا رسميًا للقطاع غير الربحي والخيري وحجمه ونطاقه في الولايات المتحدة الأمريكية ، وكيفية تمويل المؤسسات الخيرية، ويلقي نظرة عامة على علاقة هذا القطاع الكبير بالحكومة واعتبارات السياسة، وخاصة تلك التي لها عواقب مباشرة أو غير مباشرة على القطاع غير الربحي والخيري ، بما في ذلك مبادرات الابتكار الاجتماعي، والتغييرات في المعاملة الضريبية للتبرعات الخيرية، والاستجابة للانكماش الاقتصادي ، وإصلاح الرعاية الصحية وغيرها. ويمثل القطاع غير الربحي والخيري جزءًا كبيرًا من الاقتصاد الأمريكي ويتميز بتنوعه وتأثيره الواضح على كافة نواحي الحياة.

ويستعرض الكتاب هذه الجوانب المختلفة للقطاع في ستة فصول شارك في تحريرها مجموعة من الباحثين إضافة إلى مكتب مساءلة الحكومة الأمريكية الذي ناقش فصلين من فصول الكتاب الستة ، أحدهما عن المعالجة وسداد التكاليف غير المباشرة وكيفية اختلافها بين المنح ، واعتمادها بشكل كبير على ممارسات الحكومة الفيدرالية والولائية والمحلية. أما الفصل الآخر – الرابع من الكتاب – فتناول الصناديق الفيدرالية الكبيرة في القطاع غير الربحي، والتي تصل إلى القطاع من خلال آليات مختلفة ، ولكن هناك حاجة إلى المزيد من بيانات التمويل الكاملة والموثوقة. أما فصول الكتاب الأربعة الأخرى فتتناول قضايا متنوعة من قضايا القطاع تبدأ بإلقاء نظرة عامة على القطاع غير الربحي والخيري إضافة إلى لوائح الضغط على المنظمات غير الهادفة للربح، والأعداد المتزايدة لمنظمات القطاع والدور الرئيس الذي يطلع به القطاع في تقديم الخدمات الفيدرالية، ثم يجيب في فصله الأخير على مجموعة من التساؤلات المتداولة حول المنظمات المعفاة من الضرائب.

تعريف القطاع غير الربحي في الولايات المتحدة الأمريكية:

يقدم القسم الأول من الفصل الأول من الكتاب تعريفًا رسميًا للقطاع غير الربحي والخيري، ويُقصد بمصطلح «قطاع غير ربحي» عمومًا الإشارة إلى المنظمات التي تتمتع بحالة الإعفاء الضريبي الفيدرالي؛ حيث يشير «القطاع الخيري» إلى المجموعة الفرعية من هذه المنظمات التي تتمتع بوضع خاص يشار إليه بالرمز «٥٠١ (ج) (٣)» وهو رمز المؤسسة الخيرية العامة. أما القسم التالي من الفصل فيتناول حجم ونطاق القطاع الخيري. الذي يوظف نسبة هائلة من القوة العاملة في الولايات المتحدة.

يبحث القسم الثالث من هذا الفصل في كيفية تمويل المؤسسات الخيرية، حيث تأتي الإيرادات من مجموعة متنوعة من المصادر ، بما في ذلك المساهمات الخاصة والمدفوعات (رسوم الخدمة) والمنح الحكومية ودخل الاستثمار. وتختلف مصادر الإيرادات بشكل كبير عبر أنواع مختلفة من المؤسسات الخيرية: تعتمد المؤسسات الخيرية المشاركة في الرعاية الصحية (بما في ذلك المستشفيات غير الربحية) والمؤسسات التعليمية بشكل كبير على المدفوعات الخاصة بينما تعتمد المؤسسات الخيرية والثقافية والبيئية والحيوانية على التبرعات الخاصة. وتعتبر المساهمات الخاصة للجمعيات الخيرية ذات أهمية خاصة لأن العطاء الخيري قد يستجيب للتغييرات في قانون الضرائب. نظرًا لأن الانكماش الاقتصادي الأخير أدى إلى زيادة الطلب على السلع والخدمات التي يقدمها عدد من المؤسسات الخيرية.

كما يقدم القسم الرابع من هذا الفصل لمحة عامة عن علاقة القطاع الخيري بالحكومة. من منظور نظري، ويشير إلى أن علم الاقتصاد يقترح أن الحكومة يجب أن تدعم الأنشطة التي تكون إما سلعًا عامة أو لها تأثيرات خارجية إيجابية. ويتم عرض التكاليف التي تتحملها الحكومة

فيما يتعلق بتقديم المنح ، والسماح بخصم المساهمات الخيرية من الضرائب ، وإعفاء الدخل الاستثماري للمؤسسات الخيرية من الضرائب ، وتقديم الإعفاءات من ضريبة الممتلكات والمبيعات. كما تتم مراجعة الدور الرقابي للحكومة.

ويشير التقرير إلى أنه لا يجوز استخدام العقد الفيدرالي أو أموال المنح لأي ضغط ، ما لم يأذن به الكونجرس.، ولا يجوز لأي منظمة ، بغض النظر عن وضعها الضريبي ، أن يتم تعويضها من خلال عقد فيدرالي أو منح أموال لأي أنشطة ضغط ، أو لأنشطة تأييد أو أنشطة سياسية أخرى ، ما لم يصرح بها الكونجرس. وينطبق هذا على حملات الضغط المباشرة أو «الشعبية» على مستوى الولاية أو المستوى المحلي أو الفيدرالي، لكنه يستثني تقديم المعلومات الفنية و / أو الواقعية المتعلقة بأداء المنحة أو العقد عند الرد على طلب موثق.

لوائح الضغط على المنظمات غير الهادفة للربح:

يشير الكتاب في فصله الثاني إلى أنه لا يُحظر بشكل عام على المؤسسات الخيرية العامة والجماعات الدينية ومنظمات الرعاية الاجتماعية وغيرها من المنظمات غير الربحية المعفاة من ضرائب الدخل الفيدرالية المشاركة في جميع أنشطة الضغط أو الدعوة للسياسة العامة لمجرد وضعها معفيًا من الضرائب. ومع ذلك ، فقد تكون هناك بعض قيود الضغط على بعض المنظمات، اعتمادًا على حالة الإعفاء الضريبي و / أو مشاركتها كمتلقين فيدراليين في البرامج الفيدرالية.

ويحظر بند من قانون الإفصاح عن ممارسة الضغط لعام ١٩٩٥ ، المعروف باسم «تعديل سيمبسون» ، المادة ٥٠١ (ج) (٤) على الاتحادات المدنية ومنظمات الرعاية الاجتماعية من الانخراط في أي «أنشطة ضغط» ، حتى مع أموالها الخاصة ، إذا كان تتلقى المنظمة أي منحة أو قرض أو جائزة فيدرالية. ومع ذلك ، نظرًا للتعريفات الواردة في قانون الإفصاح عن عمليات الضغط. كما لا يجوز استخدام العقد الفيدرالي أو أموال المنح لأي ضغط ، ما لم يأذن به الكونجرس. ولا يجوز لأي منظمة ، بغض النظر عن وضعها الضريبي ، أن يتم تعويضها من خلال عقد فيدرالي أو منح أموال لأي أنشطة ضغط ، أو لأنشطة تأييد أو أنشطة سياسية أخرى ، ما لم يصرح بها الكونجرس.

القطاع غير الربحي: أعداد متزايدة ودور رئيسي في تقديم الخدمات الفيدرالية

تمثل المنظمات غير الربحية مجموعة من الشركاء الأساسيين في تقديم الخدمات الفيدرالية ، ولكن يُقال إنها تكافح غالبًا لتغطية تكاليفها غير المباشرة (التكاليف لا يمكن تحديدها بسهولة في برامج أو مشاريع معينة). وهذا يثير مخاوف بشأن الضغوط المالية على القطاع. لتقديم معلومات عن سداد التكاليف غير المباشرة للمنظمات غير الربحية ، خاصةً عند تدفقات التمويل من خلال كيانات مثل حكومات الولايات والحكومات المحلية ،

كما يشير الكتاب إلى أن الحكومة الاتحادية تعتمد بشكل متزايد على الشبكات والشراكات لتحقيق أهدافها ، ويشارك في ذلك الكثير من المنظمات غير الربحية. وقد وجد مكتب المحاسبة الحكومي أن المنظمات غير الربحية تمول التكاليف غير المباشرة مع مجموعة متنوعة من مصادر

التمويل الفيدرالية وغير الفيدرالية ، وأنه عندما يكون سداد التكاليف غير المباشرة أقل من مبلغ التكاليف غير المباشرة التي تحدد المنظمات غير الربحية أنها تكبدتها ، فإن معظم المنظمات غير الربحية التي تمت مقابلتها تتخذ خطوات لسد الفجوة. قد تقلل من عدد السكان الذين يتم خدمتهم أو نطاق الخدمات المقدمة ، وقد تتخلى عن أو تؤخر تحسينات البنية التحتية المادية والتقنية واحتياجات التوظيف. ونظرًا لأن العديد من المنظمات غير الربحية تنظر إلى التخفيضات في خدمة العملاء أو الخدمات المقدمة على أنها غير مستساغة ، فقد أفادوا أنهم غالبًا ما يضرون بوظائف «المكتب الخلفي» الحيوية ، والتي يمكن أن تؤثر بمرور الوقت على قدرتهم على الوفاء بمهامهم. علاوة على ذلك ، فإن الموارد المجهدة للمنظمات غير الربحية تحد من قدرتها على بناء شبكة أمان مالي ، والتي يمكن أن تخلق وضعًا ماليًا غير مستقر بالنسبة لها. في ظل غياب شبكة أمان كافية ، فإن المنظمات غير الربحية التي تعاني من تأخيرات في تلقي تمويلها الفيدرالي قد تُعيق قدرتها على سد فجوات التمويل. عندما يتأخر التمويل ، قالت بعض المنظمات غير الربحية إنها إما تقترض أموالًا على خط ائتمان أو تستخدم الاحتياطيات النقدية لتقديم الخدمات ودفع الفواتير حتى استلام منحها. وبشكل عام ، تضع هذه القضايا الضغط على القطاع غير الربحي، مما يقلل من قدرته على الاستمرار في الشراكة الفعالة مع الحكومة الفيدرالية لتقديم الخدمات للفئات المستضعفة من السكان .

> «على الرغم من أن دعوات المانحين تستند إلى تقييمات الاحتياجات ، إلا أنها قد لا تستند إلى مصالح السكان المتضررين»
>
> (Darina Pellowska, ٢٠٢٢)

وفيما يتعلق بالتكاليف.، يشير الكتاب إلى أن ممارسات السداد المتنوعة من قبل حكومات الولايات والحكومات المحلية التي تمنح الأموال الفيدرالية تؤثر على معدل تغطية التكاليف غير المباشرة. في غياب فهم واضح بين المسؤولين الفيدراليين والولائيين والمحليين وغير الربحيين حول كيفية تفسير إرشادات التكلفة غير المباشرة لمكتب الإدارة والميزانية وتصنيف الأنشطة التي يُعتقد عادةً أنها تكاليف غير مباشرة ، فمن المرجح أن تستمر المنظمات غير الربحية في النضال من أجل تقديم تقارير دقيقة ومتسقة عن تكاليفها غير المباشرة والإدارية لممارسة الأعمال التجارية، وستظل الصورة الواضحة للفجوة الحقيقية بين التكاليف غير المباشرة الفعلية والمسددة بعيدة المنال. نظرًا لأن الحكومة الفيدرالية تعتمد بشكل متزايد على القطاع غير الربحي لتقديم الخدمات ، فمن المهم أن نفهم بشكل أفضل الآثار المترتبة على فجوات التمويل المبلغ عنها ، مثل الجودة الضعيفة للوظائف الإدارية المهمة، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والموارد البشرية والعمليات القانونية والمحاسبية. هذه الثغرات تحد من قدرة المنظمات غير الربحية على التحديد الصحيح لكيفية معالجة التكاليف غير المباشرة. بشكل جماعي، من المحتمل أن تحد هذه التحديات من قدرة القطاع على إقامة شراكة فعالة مع الحكومة الفيدرالية، ويمكن أن تؤدي إلى قيام المنظمات غير الربحية بتقديم خدمات اتحادية أقل أو أقل جودة، وعلى المدى الطويل، يمكن أن تخاطر باستمرارية القطاع. نظرًا لدور مكتب الإدارة والميزانية في إدارة المنح الفيدرالية ، حيث يتمتع هذا المكتب بوضع فريد يسمح له بدعوة أصحاب المصلحة لمراجعة هذه القضايا.

ويشرح الكتاب في فصله الرابع كيف تتفاعل الحكومة الفيدرالية مع المنظمات غير الربحية ومجموعة واسعة من الشركاء

الآخرين لتحقيق الأهداف المشتركة - توفير الرعاية الصحية ، وضمان تعليم الشباب ، وتوفير التدريب الوظيفي ، وزيادة المعروض من المساكن ذات الدخل المنخفض ، والعديد من الأهداف الأخرى.

ويرتبط جزء كبير من هذا التفاعل بالتمويل الفيدرالي المتاح للمؤسسات غير الربحية والمستفيدين الآخرين ، أو التمويل المتاح نتيجة للسياسات الفيدرالية. تشير البيانات المتاحة إلى أن هذه المصادر تمثل جزءًا كبيرًا من إجمالي إيرادات المنظمات غير الربحية حيث تأتي هذه الأموال في أشكال عديدة ، ولكل منها طرق مختلفة تستطيع الحكومة الفيدرالية من خلالها مراقبة أداء المستفيدين والتأثير فيه..

كما يشير الكتاب إلى أنه من الضروري فهم المدى والتنوع الكبير لشراكة الحكومة الفيدرالية مع القطاع غير الربحي بشكل أفضل، ولكن يتم تفويت هذه الفرصة، جزئيًا في بعض الأحيان، بسبب عدم وجود بيانات كاملة ودقيقة حول التمويل الفيدرالي الذي يصل إلى المستفيدين من مختلف الأنواع. على الرغم من أن البيانات المتاحة تشير إلى أن التمويل الفيدرالي الكبير يصل إلى القطاع غير الربحي ، إلا أن المدى الدقيق لهذا التمويل غير معروف بسبب قيود البيانات. ونتيجة لذلك ، فإن مدى اعتماد الحكومة الفيدرالية على مختلف القطاعات لتقديم الخدمات غير معروف أيضًا.

> «للتخطيط للإيواء وسلاسل التوريد الإنساني ينبغي التقدم في التخطيط الواعي بالاعتماد على إمدادات البنية التحتية بالمعنى التقني وجوانب مثل وصول الأشخاص ، وتكامل المجتمع المدني ، ومشغلي البنية التحتية ، والسلطات المحلية ، والمتعاقدين من القطاع الخاص والعديد من أصحاب المصلحة الآخرين» (Fekete et al.، ٢٠٢١، ص ١١).

ويوضح محرر الكتاب أن هناك بعض الجهود الجارية لتحسين المعلومات حول التمويل الذي يصل إلى المنظمات غير الربحية وأنواع أخرى من المنظمات، وأن أحد المجالات التي يصعب قياسها هو التمويل الذي يصل إلى المنظمات غير الربحية من خلال المنح والعقود غير المباشرة ، مع وجود مخاوف متعددة بشأن جودة هذه البيانات، لا سيما نوع الكيان ، وهو عنصر بيانات مهم لفهم مبلغ التمويل الفيدرالي الذي يصل إلى المنظمات غير الربحية بدقة.

الدور الرئيس للقطاع غير الربحي في تقديم الخدمات الفيدرالية

يشير الكتاب إلى أن القطاع غير الربحي قد أصبح وسيلة مهمة يتم من خلالها تقديم الخدمات العامة ومعالجة الأهداف الوطنية. وتعتمد الحكومة الفيدرالية بشكل متزايد على الشبكات ، وغالبًا ما تتضمن المنظمات غير الربحية التي تعالج العديد من القضايا – كالرعاية الصحية والتعليم والخدمات الإنسانية على سبيل المثال. ونظرًا لأن المنظمات غير الربحية تلعب دورًا رئيسًا كشركاء مع الحكومة الفيدرالية، فهناك حاجة إلى فهم القطاع بشكل أفضل.

وهناك تأكيد على أن كل أمريكي تقريبًا يتفاعل مع القطاع غير الربحي في حياته اليومية من خلال مجموعة واسعة من الاهتمامات والأنشطة مثل الرعاية الصحية والتعليم والخدمات الإنسانية والتدريب الوظيفي والدين والملاحقات الثقافية. بالإضافة إلى ذلك ، تعتمد الحكومات الفيدرالية وحكومات الولايات والحكومات المحلية على المنظمات غير الربحية كشركاء أساسيين في تنفيذ البرامج وتقديم الخدمات للجمهور. نظرًا للطريقة التي يتم بها نسج القطاع في النسيج الأساسي لمجتمع، مما يستوجب المحافظة عليه وتنمية قوته وحيويته المتأصلة وتوفير البيانات الدقيقة والموثوقة حول الحجم الكلي وتدفقات التمويل إلى القطاع. وتشمل مفاتيح القطاع غير الربحي تعزيز الحوكمة ، وتعزيز القدرات ، وضمان الجدوى المالية ، وتحسين جودة البيانات دون إثقال كاهل القطاع بالمتطلبات الإدارية والتقارير غير الضرورية أو المكررة.

أهمية الكتاب:

يقدم هذا الكتاب معلومات مهمة عن القطاع غير الربحي والخيري في الولايات المتحدة الأمريكية تشرح خصائص الفريدة وحجمه ونطاقه والجوانب الفنية والعملية فيما يتعلق بالتعامل معه على المستوى الحكومي وغير الحكومي، ويشرح كيفية تمويل المؤسسات الخيرية وعلاقة هذا القطاع الكبير بالحكومة وخاصة بالنسبة لتلك التي لها عواقب مباشرة أو غير مباشرة على القطاع غير الربحي والخيري، ويوضح دور القطاع الكبير في كافة جوانب الحياة ، من خلال ستة فصول شارك في تحريرها مجموعة من الباحثين المتخصصين في هذا المجال، إضافة إلى مكتب مساءلة الحكومة الأمريكية الذي ناقش فصلين أساسيين من فصول الكتاب الستة، يناقش فيهما المعالجة وسداد التكاليف غير المباشرة وكيفية اختلافها بين المنح ، ودور الممارسات الحكومية على مختف مستوياتها، والصناديق الفيدرالية الكبيرة في القطاع غير الربحي وآليات وصولها إلى القطاع. هذا بالإضافة إلى قضايا متنوعة من قضايا القطاع توضح مختلف أبعاده تبدأ بإلقاء نظرة عامة على القطاع غير الربحي والخيري إضافة إلى لوائح الضغط على المنظمات غير الهادفة للربح، والأعداد المتزايدة لمنظمات القطاع والدور الرئيس الذي يطلع به القطاع في تقديم الخدمات الفيدرالية، ثم يجيب في فصله الأخير على مجموعة من التساؤلات المهمة المتداولة حول المنظمات المعفاة من الضرائب وخصائصها وكيفية العثور على الموارد التي توفر معلومات عنها.

الكتاب مهم للقراء الراغبين في التعرف على القطاع غير الربحي في الولايات المتحدة الأمريكية ، وخاصة المنظمات المعفاة من الضرائب ونظمها وقواعدها، ولكن في نطاق محدود في هذا المجال لا يمكن من الاعتماد عليها للحصول على مشورة ضريبية محددة إلا بعد الرجوع إلى مصلحة الضرائب الأمريكية أو متخصصي الضرائب المتخصصين في هذا المجال.

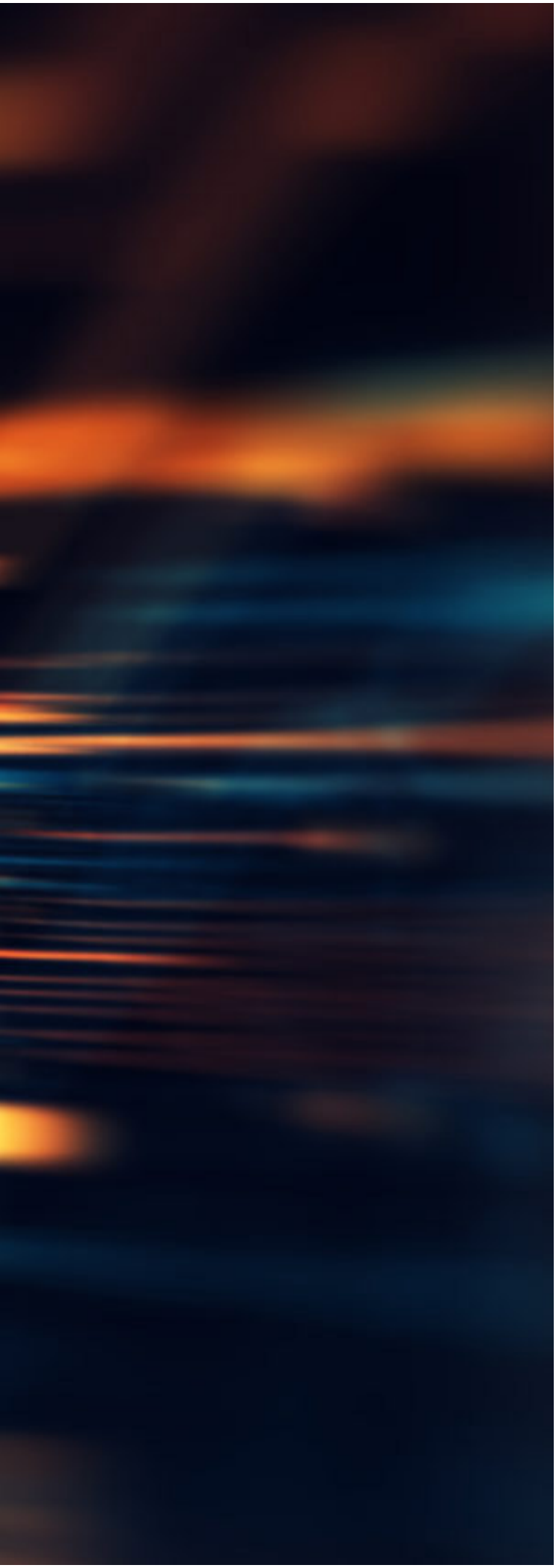

كيف يستفيد بعض جامعي التبرعات من تقنية ChatGPT؟

في أواخر تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٢٢ ، أطلقت شركة الذكاء الاصطناعي Open AI ChatGPT - وهو روبوت يقوم بتخليص الإنترنت من المحتوى ، ويقتبس لغته ومعلوماته لكتابة إجابات أصلية على الأسئلة المطروحة من خلال الدردشة. سارع المستخدمون إلى تحديد حدوده - على سبيل المثال ، لا يعرف سوى القليل ، إن وجد ، ما حدث منذ عام ٢٠٢١ - لكن قدرته على زيادة سرعة عملية الكتابة كانت محيرة ومخيفة بعض الشيء. امتلأ الإنترنت بالمستخدمين الذين يطلبون من ChatGPT كتابة مسرحية موسيقية أو كتابة مسودة لمصطلح أو شرح أخطاء الترميز.

فيما يلي بعض الطرق المقترحة يمكن أن يساعد بها ChatGPT المنظمات غير الربحية في جمع التبرعات:

- مشاركة شخصية للمانحين. تتمثل إحدى أهم مزايا ChatGPT في قدرته على توفير مشاركة شخصية للمانحين. ...
- أتمتة اتصالات المانحين. ...
- تقديم الدعم في الوقت الحقيقي. ...
- توليد العملاء المحتملين. ...
- تحسين حملات جمع التبرعات.

(Emily Haynes, ٢٠٢٣)

القراءة الثانية:

حل القطاعات الثلاث: تقديم السياسة العامة بالتعاون مع المؤسسات غير الربحية والشركات

The Three Sector Solution: Delivering Public Policy in Collaboration with Not-for-Profits and Business

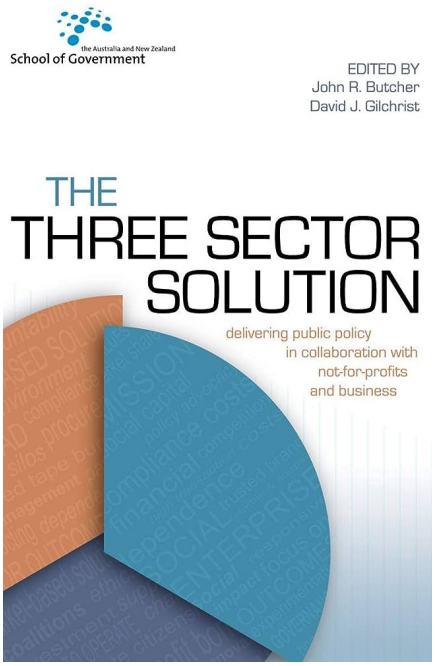

تأليف

«ديفيد جيلكريست» و«جون بوتشر»

David J. Gilchrist, John R. Butcher

الناشر

مطابع جامعة أستراليا الوطنية

ANU Press

تاريخ النشر

٢٠١٦

تقديم

ليقدم هذا الكتاب تحليلاً للتجربة الاسترالية في العمل التشاركي بين القطاعات الحكومية والربحية وغير الربحية، ويشير إلى تاريخ طويل من عمل الحكومات الأسترالية والقطاع غير الربحي معًا لتقديم الخدمات العامة ومعالجة المشكلات الاجتماعية. وتكمن أهمية هذه العلاقة بين الحكومة والقطاع غير الربحي في الاعتماد المتزايد للحكومة على مقدمي الخدمات الاجتماعية الممولة من القطاع العام في المنظمات غير الربحية، والمنظمات غير الربحية التي تعتمد على الحكومة في التمويل وتخضع للوائح الحكومية، والمجتمعات والأسر والأفراد الذين تعتمد رفاهتهم على الحكومة والمنظمات غير الربحية التي تعمل من أجل الأغراض العامة المشتركة.

جاء هذا الكتاب نتيجة ورشة عمل عقدت في أغسطس ٢٠١٥ في الجامعة الوطنية الأسترالية كان الغرض منها هو الجمع بين الباحثين الأكاديميين والممارسين في مجال السياسات وقادة الفكر لمعالجة مجموعة متنوعة من القضايا الناشئة التي تواجه صانعي السياسات والجمهور. وشارك في الورشة مفوضو القطاع غير الربحي ، ومقدمو الخدمات الممولة من القطاع العام غير الربحيين ، والشركات المهتمة بفرص الاستثمار الاجتماعي، حيث أثارت ورشة العمل هذه قدرًا كبيرًا من الاهتمام وكان مستوى الحماس الذي أبداه الجمهور للموضوع كبيراً وتم تنظيم العروض التقديمية التي قدمت في الورشة في شكل هذا الكتاب الذي يعالج قضية مشاركة القطاعات الثلاثة في تقديم البرامج الاجتماعية بعد أن كان تقديمها مقتصراً على الدولة. أما اليوم، فتعد كل مشكلة عامة مهمة مشكلة من ثلاث قطاعات، ويأمل المحررون أن يوفر هذا المجلد أساسًا لبعض الإجابات على أسئلة السياسة العامة المهمة فيما يتعلق بهذه الشراكة.

في الخطاب الافتتاحي لورشة العمل قدم الباحث بيتر شيرغولد ورقة بعنوان «ثلاث قطاعات، هدف عام واحد»، مثلت إطاراً يلخص بدقة رؤية إيجابية لشكل من أشكال الحوكمة المستقبلية التي تمكن الجمهور وقطاعات الأعمال غير الربحية وقطاعات الأعمال من العمل بشكل تعاوني في السعي لتحقيق الأهداف الاجتماعية المتفق عليها. وفي هذا الخطاب يعكس شيرغولد نقدًا ذاتيًا في بعض لأحيان على تجربته كمسؤول في القطاع العام ، ويتحدى التفكير التقليدي حول «المعايير» المتعلقة بالعلاقة بين القطاعات الثلاثة، ويرى ضرورة إيجاد بيئة تتبنى التجريب وتقبل حتمية - وفوائد – المخاطرة، باعتبار أن الخبرة الكبيرة في الخطوط الأمامية التي تمتلكها الشركات والمنظمات غير الهادفة للربح تحتاج إلى دمجها في تصميم البرامج الحكومية.

الجزء الأول: العمل عبر القطاعات - الخطاب والواقع:

في الجزء الأول من الكتاب تم استخدام بعض المفاهيم - مثل الحكومة المشتركة ، والحلول الشاملة ، والحوكمة الشبكية، والتعاون والعمل عبر القطاعات – وهي مفاهيم ظلت مستخدمة منذ نهاية القرن الماضي لإبراز أهمية إشراك الجهات الفاعلة المجتمعية عبر الحدود التنظيمية والمؤسسية والقطاعية من أجل معالجة مشاكل السياسة المعقدة. ولكن إلى أي مدى تم تجاوز الصعوبات التي تكتنف التعاون بين القطاعات الثلاث؟ هذا ما يسعى الجزء الأول من الكتاب لتوضيحه واستكشاف الدوافع الرئيسية والصعوبات السياسية التي تؤثر على التقدم نحو التعاون الفعال في المشاركة متعددة القطاعات. ويتضمن هذا الجزء لمحة عامة هذا المشهد من خلال فحص الفلسفة المرتبطة بالعلاقة المتغيرة بين الحكومة والقطاع غير الربحي والواقع الذي أظهرته التجربة. ثم يتم تناول تأثير الإدارة العامة الجديدة على تفكير صانعي السياسات وعلى العلاقة بين الحكومة والقطاع غير الربحي، حيث تتم مناقشة

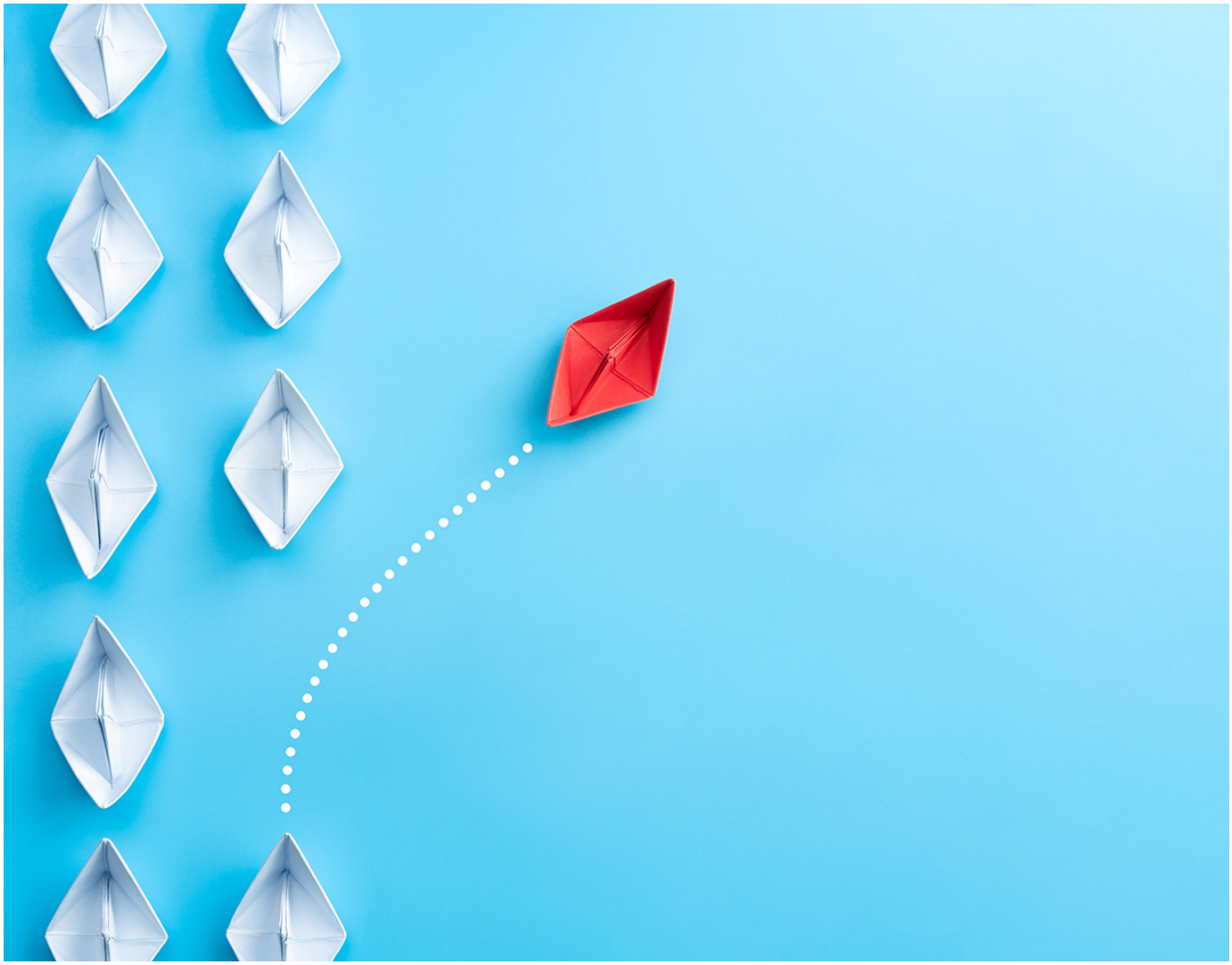

الادعاءات الواردة في الأدبيات الأكاديمية حول «التحولات المزعومة» بعيدًا عن حوكمة المعاملات إلى الحوكمة العلائقية - أي الحوكمة العامة الجديدة - حيث تساهم العديد من الجهات الفاعلة المختلفة في تقديم الخدمات العامة وصنع السياسات .

وكنقطة مقابلة للتحليل النظري والتاريخي ، يقدم الباحث ديفيد جيلكريست في الفصل الرابع بحثه التجريبي الذي يركز على مبادرة سياسية رئيسية في أستراليا الغربية، يفحص من خلاله الأدلة الناشئة عن التقييم السنوي الثالث «للقطاع الممول» في تلك الحالة ويصف التحديات التي يواجهها القطاع غير الربحي نتيجة لتنفيذ سياسات التمويل الجديدة.

وفي الفصل الخامس ، تشير «تيسا بويد كاين» إلى أن المنظمات غير الربحية المنخرطة في قطاع خدمات المجتمع تسعى غالبًا إلى معالجة مشاكل العجز التشاركي من خلال تمكين المشاركة الديمقراطية من قبل أولئك الذين يعانون من الإقصاء الاجتماعي. وتستكشف الباحثة المساهمات في العملية الديمقراطية التي قدمتها المنظمات غير الربحية بحجة «أن مجتمعًا مدنيًا قويًا ومستقلًا يوازن بين السلطة والسيطرة التي يمكن أن تكون مركزية في الحكم الديمقراطي وصنع القرار». وتعتمد على أمثلة مقارنة من الولايات المتحدة، استنادًا إلى العمل الذي تم إنجازه خلال منحة فولبرايت المهنية للقيادة غير الربحية في عام ٢٠١٤، وتدرس الطرق البديلة التي يمكن للقطاع غير الربحي الأسترالي من خلالها المشاركة الفعالة.

الجزء الثاني: ثلاث قطاعات - ثلاثة أجندات تغيير:

يؤكد الباحثون المشاركون في إعداد الكتاب على أنه في البيئة المعاصرة، يتطلب العمل عبر القطاعات تشكيل ما يسمى بالتحالفات الإبداعية بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني والشركات. ولا تختلف هذه القطاعات الثلاثة عن بعضها البعض من حيث القواعد المعيارية لعملياتها وقواعدها وحوافزها وسلوكياتها فحسب، بل يمثل كل منها أيضًا تنوعًا داخليًا هائلاً. ويسير الباحثون في هذا الجزء من الكتاب في التغييرات التكيفية المطلوبة لسد الفجوات في الفهم وفصل التوقعات والممارسات التي تعيق العمل والتعاون الفعال عبر القطاعات والنظر في المكان الذي ينبغي أن ترسم فيه الحدود.

ويتعمق الجزء الثاني من الكتاب في مجالات السياسة الحاسمة للتمويل والتنظيم والتعاون – وهي المجالات التي غالبًا ما تخفيها خطابات السياسة الرسمية. ففي مساحات السياسة هذه، تميل المصطلحات الطموحة مثل «القيمة» و «التأثير» و

«المساءلة» و «الشراكة» و «التعاون» إلى الهيمنة، وغالبًا ما يتم استدعاء هذه المصطلحات - من قبل القادة في الحكومة والقطاع غير الربحي والشركات - للإشارة إلى الاتجاه المطلوب للتغيير، بدلاً من الوصف الدقيق للوضع الراهن، مع ملاحظة أن الحواجز والفجوات الهيكلية والنظامية تعمل على إعاقة تحقيق هذه الأهداف الطموحة.

ويقدم الفصل السادس من الكتاب المبادرات المهمة في الحكومة ، وفي قطاع الأعمال نفسه ، لإنشاء مسارات لاستثمار رأس المال الخاص في الأغراض الاجتماعية. وقد حدد الفصل عددًا من السياسات والعقبات الهيكلية أمام الاستثمار الاجتماعي الخاص واقترح عددًا من الفرص المتاحة للحكومة لتعزيز مثل هذا الاستثمار. وفقًا للباحثين، فإنه من الممكن للحكومة: فرض الاستثمار من خلال تنظيم أفضل؛ تسهيل الاستثمار، على سبيل المثال، من خلال إنشاء منظمات وسيطة مالية؛ شراكة أفضل مع المستثمرين المؤسسيين؛ وتأييد الاستثمار الخاص من خلال إنشاء آليات لاعتماد واعتراف الشركات التي تستثمر في التأثير الاجتماعي.

وفي الفصل السابع من الكتاب، يقدم الباحث «كرستيان زايبرت» تحليلًا لأجندة إصلاح القطاع غير الربحي، ويؤكد على تعقيد مهمة الإصلاح التي تواجه الحكومة والإنجازات التي تحققت. ويعتمد الباحث على تجربته الخاصة بصفته فاعلًا سياسيًا مشاركًا في إنشاء اللجنة الاستشارية الوطنية الأمريكية لإلقاء الضوء على الصعوبات العملية والسياسية التي يجب التغلب عليها لإحياء الهيئة التنظيمية الوطنية، ويتكهن بشأن تلك الجوانب من مشاركة الحكومة مع أصحاب المصلحة في القطاع غير الربحي.

ويختتم «روبن كيست» المناقشة في الفصل الثامن من خلال الفحص الدقيق لمختلف علامات التعاون الناجح (وغير الناجح) بين الوكالات الحكومية والمنظمات غير الربحية، ويشير إلى أنه في حين أن التعاون «الأصيل» هو منطقة غير مألوفة للكثيرين ، بعيدًا عن كونه «صندوقًا أسود» ، إلا أن هناك الكثير من المعرفة التي يمكننا الاعتماد عليها لتقديم تعاون ناجح. وتشمل العوامل الأساسية لتحقيق ذلك وفقًا لـ«كيست»: العلاقات الشخصية القائمة على الثقة والمعاملة بالمثل والسمعة؛ الاعتراف بالاعتماد المتبادل والتبادلية؛ قبول الحاجة إلى تقاسم السلطة والمعرفة ؛ والملكية المشتركة وأنظمة الحوكمة التي تسمح للأطراف بإنشاء القيمة المشتركة والمطالبة بها. ويلاحظ «كيست» أن التعاون مليء بالغموض والفروق الدقيقة والمنعطفات غير المتوقعة؛ ويتطلب التعاون الفعال والبناء نهجًا مناسبًا للغرض، يتكيف مع السياسة والسياق البرامجي، ومجموعة الجهات الفاعلة المشاركة وطبيعة المشكلة التي تتم معالجتها. كما يتطلب التعاون أيضًا رعاة وقادة نشطين - بالإضافة إلى ممارسة متكاملة الجوانب تجعله يعمل بصورة جيدة.

الجزء الثالث: توقعات كبيرة - النتائج والأثر الاجتماعي:

في هذا الجزء من الكتاب، يتناول الباحثون أهمية وصعوبات تقديم نتائج مستدامة بناءً على الأدلة ومدعومة بالتقارير المناسبة حيث كان التركيز على النتائج لبعض الوقت هو الأساس الذي يتم الاحتكام إليه للحكم على نجاح تنفيذ السياسة. وقد أدت الطلبات المتزايدة على الحكومة إلى جانب الإيرادات الثابتة أو المتناقصة إلى قيام مفوضي القطاع العام بزيادة تركيزهم على إظهار تأثير الاستثمار الاجتماعي. لذا يشير النقاش هنا إلى ضرورة مناقشة عرض القيمة للاستثمار الاجتماعي جيدًا إذا أرادت الحكومات إقناع قطاع الأعمال بالمشاركة في الاستثمار في البرامج الاجتماعية.

ويقودنا الجزء الثالث من الكتاب إلى عمق منطقة النتائج والتأثير الاجتماعي، حيث يستعرض في الفصل التاسع الآثار المترتبة على عبء الإبلاغ الذي تفرضه الحكومات على مزودي خدمات الاستعانة بمصادر خارجية في القطاع غير الربحي، ويتضح منه أيضا أن التصور لما يعنيه الإنفاق «الجيد» للأموال قد تغير خلال السنوات الأخيرة حيث تغير التركيز من «ما تم إنفاق المال عليه» و «مقدار النشاط الذي حدث» إلى «النتائج المحصلة «. واعتماداً على خبرته الدولية ، يفحص محرر هذا الجزء قيمة إعداد التقارير لنقاط الاتصال الوطنية والممولين الحكوميين وينظر في الطرق التي يمكن من خلالها زيادة هذه القيمة، ويخلص إلى أنه إذا كان على الممولين أن يركزوا حقًا على النتائج ، فإن تصميم متطلبات إعداد التقارير الخاصة بهم ، ونشر واستخدام المعلومات المبلغ عنها ، يجب تغييره لتعزيز النتائج التي يسعون إليها.

وفي الفصل العاشر ، يسلط الباحث «ديل تويدي» الضوء على ثلاثة من أشكال «انقطاع اتصال» المحتملة والتي يمكن أن تضر بقدرة المنظمات غير الربحية على أن تكون مسؤولة عمليًا عن جودة أو تأثير خدماتها، ويستكشف الاستجابات المحتملة للتغلب على حالات انقطاع الاتصال هذه. وبالاعتماد على مقابلات متعمقة مع الموظفين والمديرين والمنظمين في القطاع غير الربحي في أستراليا ، يحدد الباحث ثلاث نقاط انقطاع محتملة: ١) بين تقديم التقارير إلى الممولين وجودة الخدمة ؛ ٢) بين أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء المنظمات غير الربحية؛ و٣) بين تقليل الروتين والحفاظ على الحد الأدنى من معايير الخدمة. وتشير النتائج التي توصل إليها الباحث إلى أن تقديم التقارير إلى الممولين يمكن أن «ينفصل» عن جودة الخدمة عندما تكون المخرجات المقاسة مرتبطة بشكل ضعيف بنتائج الخدمة. كما يؤكد على الحاجة إلى مزيد من الرقابة على الأعضاء أو تقييم مجالس الإدارة ، ويقترح أن الإصلاحات التنظيمية التي يتم إجراؤها في بيئة تمويل شديدة الحساسية للتكلفة قد تهدد عن غير قصد المعايير التي تعتبر بالغة الأهمية للحفاظ على جودة الخدمة.

> فهم العالم الإنساني هو محاولتنا لفهم التغييرات في مكونات النظام الإنساني. ولكننا نعتقد أيضًا أن واقع «العالم الإنساني» هو مجموعة معقدة من المؤسسات وقد تكون دائمًا في حالة تغير مستمر
>
> (Daniel Maxwell & Kirsten, ٢٠١٩)

وفي نهاية الجزء الثالث من الكتاب يقدم الباحثان «رودني سكوت» و«روس بويد» وصفًا تفصيليًا لتصميم وتنفيذ وأداء «نهج النتائج» الذي يعمل به في نيوزيلندا، حيث اتخذت الحكومة هناك خطوة جريئة بترشيح عشر «نتائج» من شأنها تحسين حياة النيوزيلنديين. ويعتمد «نهج النتائج» على المساءلة الجماعية للإدارات المتعددة لتحقيق الأهداف والتأثيرات الاجتماعية المختارة لمشكلات مهمة وطويلة الأمد أثبتت أنها مقاومة للمحاولات السابقة للتغيير، ولأنها تحقق تقدمًا ذا مغزى يتطلب التعاون بين منظمات متعددة. ويستنتج المؤلفان أن نهج النتائج ساعد في إحراز تقدم في عشر مشاكل مستعصية سابقًا،

فشلت العديد من المحاولات السابقة في التصدي لها. وعلى الرغم من أن تركيزهما ينصب على قطاع دولة نيوزيلندا ، إلا أنهما يقترحان أنه من خلال فهم الفوائد والمزالق المحتملة في أهداف القطاع العام، يمكن للقطاعات الأخرى المساعدة في تصميم تدابير تأثير ناجحة لاستخدامها في التعاون عبر القطاعات. ويقترح الباحثان أنه حتى أكثر المؤسسات التي تحركها المهام صراحةً يجب أن تفكر في وظائف المساءلة الإدارية للأهداف.

الجزء الرابع: أدوات جديدة لواضعي السياسات والممارسين:

في الجزء الرابع من الكتاب يستطلع المؤلفون الشروط المسبقة اللازمة للسياسة لاستكشاف مقاربات بديلة لمعالجة الاحتياجات الاجتماعية، ويشيرون إلى أن العمل التشاركي بين القطاعات يستند إلى مزيج من المؤسسات والجهات الفاعلة المشاركة عبر الحدود المؤسسية والمجالية والقطاعية لمعالجة المشكلات المعقدة. كما أنه من الضروري توفير الحوافز التي تحفز الفاعلين من الجمهور وقطاعات العمل غير الربحية وقطاع الأعمال ، مع الاعتراف بنقاط الالتقاء ومراعاة نقاط الاختلاف. علاوة على ذلك ، من الضروري قبول الحاجة إلى تطوير وتجريب مزيج من الأساليب - بعضها تجريبي بطبيعته - وهذا يتطلب الرغبة في المخاطرة والاستعداد للمخاطرة بالفشل.

وتتم الإشارة في هذا الجزء إلى أنه على الرغم من الالتزامات بتخفيض العبء الإداري الملقى على عاتق مقدمي خدمات

التوظيف، فإن نظام التعاقد الحالي يعمل على تقييد قدرة مقدمي الخدمات على تقديم خدمات مرنة وفردية، ويؤكد على أن إدخال نهج يركز على الشخص سيؤدي إلى نتائج توظيف أفضل، قبل المضي قدمًا في النظر في متطلبات السياسة الأساسية لدعم تقديم خدمات مرنة وفردية وتحقيق فرص عمل ونتائج أفضل.

وتستكشف الباحثة «كاساندرا ويلكنسون» في الفصل الثالث عشر إمكانات التحالف كأداة يمكن من خلالها تشكيل تقديم الخدمة بشكل أفضل لتلائم تطلعات وتفضيلات المستخدمين النهائيين، وتقترح نموذجًا يهدف إلى تفعيل المنهج القائم على الأدلة لتقديم الخدمات ضمن إطار عمل المخاطر المشترك، وترى أن إنشاء أسواق قائمة على الاختيار وأسواق رأس المال ذات الأغراض الاجتماعية يتطلب تعاونًا نشطًا بين صانعي السياسات ومقدمي الخدمات وعملائهم.

التقييم الاستراتيجي :

يتضمن التوجيه بدلاً من المراقبة وليس مجرد الحكم على فعالية البرنامج أثناء تنفيذه ، بل يقوم المشرف بتوجيه الموظفين لإجراء التغييرات وتحسين البرنامج.

ويناقش الكتاب في فصله الرابع عشر قضية المنظمات الأسترالية التبادلية والتعاونية للعب دور أكثر أهمية كأعمدة لتقديم الخدمات العامة، ويرى أن هناك فرصة سانحة أمام المنظمات الأسترالية التبادلية والتعاونية للعب دور «المزودين المختارين»، خاصة وأن الحلول المستندة إلى السوق وأساليب القيادة والسيطرة القائمة على الدولة تبدو إشكالية بشكل متزايد. وعلى الرغم من الاعتراف بأن جمعيات العون التبادلي قد فقدت جاذبيتها في منتصف القرن الماضي بعد أن كانت القوة البارزة في توفير الخدمات الاجتماعية منذ أواخر القرن التاسع عشر، فقد انتعش الاهتمام بها مرة أخرى، لا سيما في مجالات الإسكان الاجتماعي وصحة المجتمع ، مما يوفر الأمل في ظهور شكل جديد وحديث من التبادليات.

العمل عبر القطاعات: مواجهة تحدي التغيير:

يلفت «بول رونالدز» النظر في البيان الختامي لورشة العمل إلى أن الميل للسلوك الذي ينفر من المخاطرة والتركيز المفرط على الامتثال يعيقان قدرة الموظفين العموميين على ممارسة المبادرة والابتكار. كما يتحدث أيضًا عن المصادر المختلفة لـ «فشل الأنظمة» ويولي اهتمامًا خاصًا لهياكل الحوافز الضارة التي تعمل في القطاعات العامة، والقطاع غير الربحي وقطاعات الأعمال التي تؤدي إلى نتائج اجتماعية دون المستوى الأمثل. ويعترف رونالدز أيضًا بالسياسة الواقعية للتغيير من خلال الإشارة إلى الحاجة إلى الاحتفال بشكل أفضل بالسياسات الناجحة وابتكارات تقديم الخدمات، والتي تمنح السياسيين غطاءً أكبر لتنفيذ الإصلاحات.

ويتناول محررا الكتاب في الفصل السابع عشر، الأوراق السابقة في محاولة للتركيز على مجموعة من القضايا المتقاطعة ذات الصلة بالسؤال الأساسي حول كيفية العمل بشكل أفضل عبر الحدود القطاعية وتضخيمها. ويلاحظ من مداخلات المساهمين محاولة لفت الانتباه إلى الطبيعة الحاسمة للفجوات والانفصال كمحددات للنجاح (أو بالأحرى الفشل). وبدلاً من مجرد تلخيص وإعادة صياغة الملاحظات والاستنتاجات التي توصل إليها المساهمون ، يحاول المحررون تحديد السبل المحتملة لمزيد من التعاون والبحث عبر الحدود المؤسسية والقطاعية، مع الإشارة إلى أن هناك علماء ومفكرون من ذوي الكفاءات العالية في مخلف قطاعات المجال غير الربحي قادرون على تلبية الحاجة الملحة للتحليل والبحث القائمان على الأدلة. ويؤكد الباحثان على أنه من الممكن أن تكون إمكانية التأثير الجماعي لهذا التفكير السياسي أكبر إذا تم تنسيقها ودعمها بشكل أفضل.

خاتمة:

يعالج هذا الكتاب الروابط بين خطاب السياسة والعمل التشاركي للقطاعات الثلاثة – الحكومي والربحي وغير الربحي - والتأثيرات المرصودة - المقصودة وغير المقصودة - حيث تشمل التأثيرات المقصودة التغييرات المرغوبة في ظروف السكان المستهدفين أو التغييرات المرغوبة في المؤسسات أو المنظمات. أما الآثار غير المقصودة فتشمل تنفيذ التدابير الإدارية التي تضعف من قدرة المنظمات غير الربحية على تقديم الخدمات بشكل فعال ومستدام. ويشير الكتاب إلى أهمية تأطير سياسة تقديم الخدمات على أساس واقعي يقوم على الأدلة وتقييم ما بعد التنفيذ.

ويلفت محررا الكتاب نظر القراء إلى أن هذه المناقشة لا تحاول تغطية العلاقة بين الحكومة والقطاع غير الربحي بأكملها، حيث يركز النقاش على تقديم الخدمات البشرية مثل الخدمات الاجتماعية المجتمعية، وخدمات الشباب والأسرة ، وخدمات الإعاقة ، وخدمات الصحة العقلية وخدمات حماية الطفل وما إلى ذلك، حيث يشكل قطاع المنظمات غير الربحية الموصوفة هنا إلى حد كبير قطاعاً فرعياً للجمعيات الخيرية. ويدرك المحرران والمؤلفون المشاركون في إعداد الكتاب أن القطاع غير الربحي يتقاطع مع السياسة الحكومية عبر مجموعة واسعة من المجالات، بما في ذلك الرياضة والترفيه والبيئة والعدالة وشؤون المستهلك والفنون وغير ذلك من المجالات، يتميز كل منها بتاريخه الخاص في العلاقات المؤسسية والأساليب التنظيمية والقضايا التأسيسية.

ثانياً: ملخصات الأبحاث

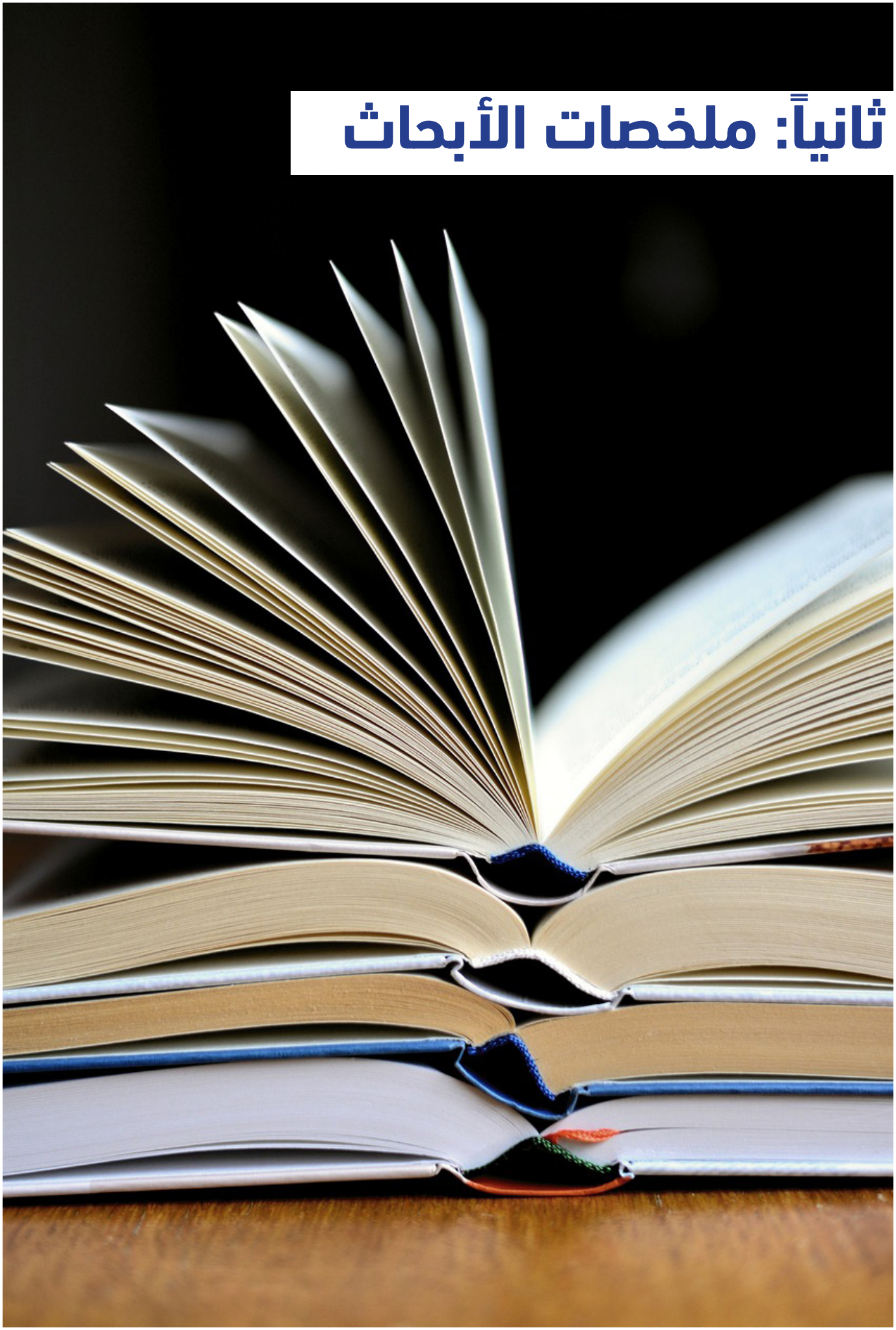

الملخص الأول

التدريب للتوعية بالتهديدات للمنظمات غير الحكومية التي تنشر عمال الإغاثة الإنسانية في بيئات الصراع

Threat Awareness Training for Non-Governmental Organizations Deploying Humanitarian Aid Workers into Conflict Environments

أظهرت الحروب المشاكل التي تواجهها المنظمات غير الحكومية حول العالم من المخاطر المحتملة العديدة والتي يواجهها عمال الإغاثة الإنسانية العاملون في مناطق النزاع بشكل خاص. يواجه العاملون في مجال المساعدات الإنسانية تهديدات مباشرة وغير مباشرة وعدواناً أثناء عملهم، وبالنظر إلى العدد المتزايد من النزاعات العالمية ، يفترض المؤلفون الحاجة إلى دمج التدريب على التوعية بالتهديدات كجزء من التدريب المسبق. تركز هذه الدراسة على الحصول على قائمة بأفضل ٢٢ منظمة غير حكومية تقدم مساعدات دولية من CharityWatch وحصر الذين يقدمون أي شكل من أشكال التدريب الأمني أو التكتيكي أو للتوعية بالتهديدات لعمال الإغاثة لديهم. ومع تزايد عدد النزاعات والكوارث في جميع أنحاء العالم ، يتعرض عمال الإغاثة الإنسانية بشكل متزايد لبيئات معادية وهناك حاجة ملحة للمنظمات غير الحكومية لضمان تدريب الموظفين بشكل كافٍ واستعدادهم للتعامل مع أي مخاطر وتهديدات قد تواجههم. في هذه الدراسة ، أكدت جميع المنظمات غير الحكومية الست التي خضعت للدراسة والتي نشرت موظفين في منطقة النزاع نوعًا من التدريب الأمني أو التوعية بالتهديدات بدءًا من المذكرات الأمنية الداخلية إلى الدورات التدريبية التجارية المكثفة متعددة الأيام مثل الدورة التدريبية للتوعية بالبيئة المعادية .

إعداد	الناشر	تاريخ النشر
ديريك تين وآخرون Derrick Tin et.al	**مطبعة جامعة كامبريج** Cambridge University Press	**٢٠٢٣**

الملخص الثاني

إعادة تعريف المأوى: الإيواء الإنساني

Redefining shelter: humanitarian sheltering

يركز هذا المقال على الاهتمام بتحديد تعريف للمصطلحات المتعلقة بالإيواء والمأوى الإنساني . يعد المأوى من أكثر المشاكل «المستعصية» في مجال المساعدات الإنسانية ، ومع ذلك لا يوجد وضوح يذكر بشأن التعريف الشامل، حيث هناك خلط بين مصطلحات المأوى والإسكان. وتستكشف الورقة المصطلحات المختلفة المستخدمة في تعريفات المأوى ضمن المساعدات الإنسانية منذ عام ١٩٩٠، مما يعكس مفاهيم «المأوى» و «الإسكان» ، جنبًا إلى جنب مع التصورات المحيطة بـ «المنزل» مقابل «البيت» . كما هدفت الورقة إلى تطوير مناقشة حول الارتباك المرتبط بالمصطلحات وتوضيح تطورات القطاع، لتكون بمثابة أساس مشترك لمجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة في قطاع المأوى والمستوطنات. كما أنها تعتزم اتباع الإرشادات الخاصة بالمعايير المستقبلية التي وضعها هيرانو ، وكنودسن ، وسيردار أوغلو (٢٠١٨ ، ص ١٧١) في حالة المأوى والمستوطنات الإنسانية لعام ٢٠١٨ ، والتي تشير إلى أن «المعايير الإنسانية الجيدة يتم تطويرها من خلال الإجماع». واقترحت الورقة تعريفاً جديداً لـ «الحماية» ، يشمل خمس انعكاسات رئيسية: مفهوم العملية على الكائن ؛ إشراك المجتمعات والأفراد ؛ القواسم المشتركة للإيواء طويل الأجل ؛ الآثار الأوسع للمأوى ؛ والتأثيرات على المجتمعات المضيفة والبيئة. ويتضح من هذا التنوع في التعريفات والمواصفات للأحكام التي تؤوي، ودورها الأوسع، ويلزم أن ينظر إليها بشكل مختلف من قبل مختلف الجهات الفاعلة. ومن الأهمية بمكان أن تحظى هذه التعريفات بالوضوح والاستمرارية والتعريف الشامل، وتعد مفيدة ليس فقط لأصحاب المصلحة مثل الوكالات والمانحين والأكاديميين ، ولكن أيضًا المجتمعات التي يجب أن تتعايش مع نتيجة أي فكرة متصورة أو محددة عن ماهية المأوى وما يمكن أن يفعله.

إعداد	الناشر	تاريخ النشر
جينيفر وارد جورج ، وآخرون **Jennifer Ward George, et.al.**	**جون و ايلي للنشر** **John Wiley & Sons**	**٢٠٢٣**

الملخص الثالث

أخلاقيات العاملين في المجال الإنساني: دور الخبرات وجهاً لوجه في تحفيز العاملين في مجال المساعدات الإنسانية

Humanitarians› ethics: the role of face-to-face experiences in humanitarian aid workers› motivation

تحلل هذه الورقة أهمية التجارب الأخلاقية المحددة لتحفيز العاملين في مجال المساعدات الإنسانية، وتهدف إلي سد الفجوة من خلال إلقاء الضوء على الأصول التجريبية للالتزام الإنساني من وجهة نظر فهم الفيلسوف الفرنسي إيمانويل ليفيناس . تستبعد الورقة التركيز على التعاقبية ، أو علم الأخلاق ، أو أخلاقيات الفضيلة في المناقشة الأكاديمية حول الأخلاق الإنسانية ، حيث يقدم ليفيناس موقفًا لا يهدف إلى توفير قواعد عالمية، ولكنه بدلاً من ذلك يسلط الضوء على المواقف التي يظهر فيها الموضوع الأخلاقي ويزود اللغة ومفاهيم لتوضيح المواجهات الأخلاقية للأفراد. وتستكشف هذه الورقة الأخلاقيات الشخصية للعاملين في مجال المساعدات الإنسانية وأهميتها بالنسبة للحركة الإنسانية، وتبحث في التقاطع بين المستوى الشخصي والمهني لعمل المساعدات الإنسانية ، وتركز علي أخلاقيات العاملين في المجال الإنساني - الأسس التجريبية للدوافع لعمل المساعدة الإنسانية والمواقف التي تظهر فيها الذات الأخلاقية. وتعرف الدراسة بدوافع العاملين في مجال المساعدات الإنسانية ، ثم تأسيس الإطار النظري من خلال الاعتماد على تفكير ليفيناس. بعد ذلك، استعرضت ثلاث تجارب مبكرة يقدمها أوربينسكي ، الرئيس السابق للمجلس الدولي في منظمة أطباء بلا حدود، حيث كان منخرطًا بشكل مباشر في الاستجابات الإنسانية للعديد من الأزمات الكبرى خلال التسعينيات ، بما في ذلك تلك التي حدثت في الصومال وغيرها، باعتبارها مهمة لمشاركته الإنسانية. وأظهرت كيف يساعد عمل Levinas على فهم التطور الأخلاقي لـ أوربينسكي ، والذي يشكل أساس دافعه الإنساني. كما أكدت الدراسة على أهمية دراسة حياة وخبرات العاملين في المجال الإغاثي لتحقيق فهم شامل للعمل الإنساني.

إعداد	الناشر	تاريخ النشر
أينا فريزين Ina Friesen	جون و ايلي للنشر John Wiley & Sons	٢٠٢٣

الملخص الرابع

البيانات والتقنيات التحليلية والتعاون بين الباحثين والممارسين في سلاسل التوريد الصحي الإنساني: تحدٍ ولكنها ضرورية للمضي قدمً

Data, analytical techniques and collaboration between researchers and practitioners in humanitarian health supply chains: a challenging but necessary way forward

تهدف هذه الدراسة الى مناقشة الواجهات والتفاعلات بين البيانات والتقنيات التحليلية والأبحاث الهامة في سلاسل التوريد الصحية الإنسانية. توفر سلاسل الإمداد الصحية الإنسانية الرعاية الصحية والمساعدات الطبية للفئات الأكثر ضعفاً في مجالات التنمية والإغاثة في حالات الكوارث على حد سواء. تحاول الدراسة الربط بين الواجهات والتفاعلات البيانات والتقنيات التحليلية والبحث التعاوني ، وتسعى للمساهمة في اتباع نهج النظم للمشكلة ومناقشة الصعوبات الواردة في الأدبيات المتعلقة بالبيانات والتحليلات في العمليات الإنسانية. كما تهدف الدراسة إلى تحسين فهم النظام المعقد الذي يشمل كلاً من تحليلات البيانات والتعاون بين الباحثين والممارسين في سلاسل التوريد الصحية الإنسانية. وتشير الدراسة إلي زيادة دراسة تأثير تحليلات البيانات في تعزيز الحلول المستدامة وصعوبة سد الفجوة بين تحديات الممارس والأدب الأكاديمي، ورغم ذلك يمكن للباحثين المساهمة بشكل كبير في الحلول ذات الصلة لصانعي القرار في المجال الإنساني. وتعد سلاسل التوريد الصحية الإنسانية بيئة مؤثرة لإجراء المزيد من الأبحاث. وتستخدم الدراسة مخطط حلقة سببية مبسطة (CLD) لتقديم العديد من الاتجاهات للبحوث المستقبلية التي يعتقد أنها ستزيد من تأثير تحليلات البيانات في تعزيز الحلول المستدامة منها : البحث عن تحسين إمكانية الوصول إلى البيانات وجودتها ؛ البحث عن استخدام وفائدة تحليلات البيانات في البيئات الصحية الإنسانية ؛ ومشاركة أصحاب المصلحة. وتؤكد الدراسة على أن «التقنيات الجديدة» تساعد للوصول إلى البيانات وتحليلها في البيئات الإنسانية مما يساعد الممارسين في سلاسل التوريد الصحية الإنسانية على حل مشاكل الحياة الواقعية. ولتحقيق هذا الهدف توصي الدراسة بالتعاون بين الأكاديميين والباحثين مما يشكل ضرورة للحصول على بيانات الإدخال الضرورية وللتنفيذ النهائي للتدخلات المقترحة في الممارسة العملية.

إعداد	الناشر	تاريخ النشر
كيم دي بوك ، ماريا بيسيو وآخرون	مجلة اللوجستيات الإنسانية وإدارة سلسلة التوريد	٢٠٢٣

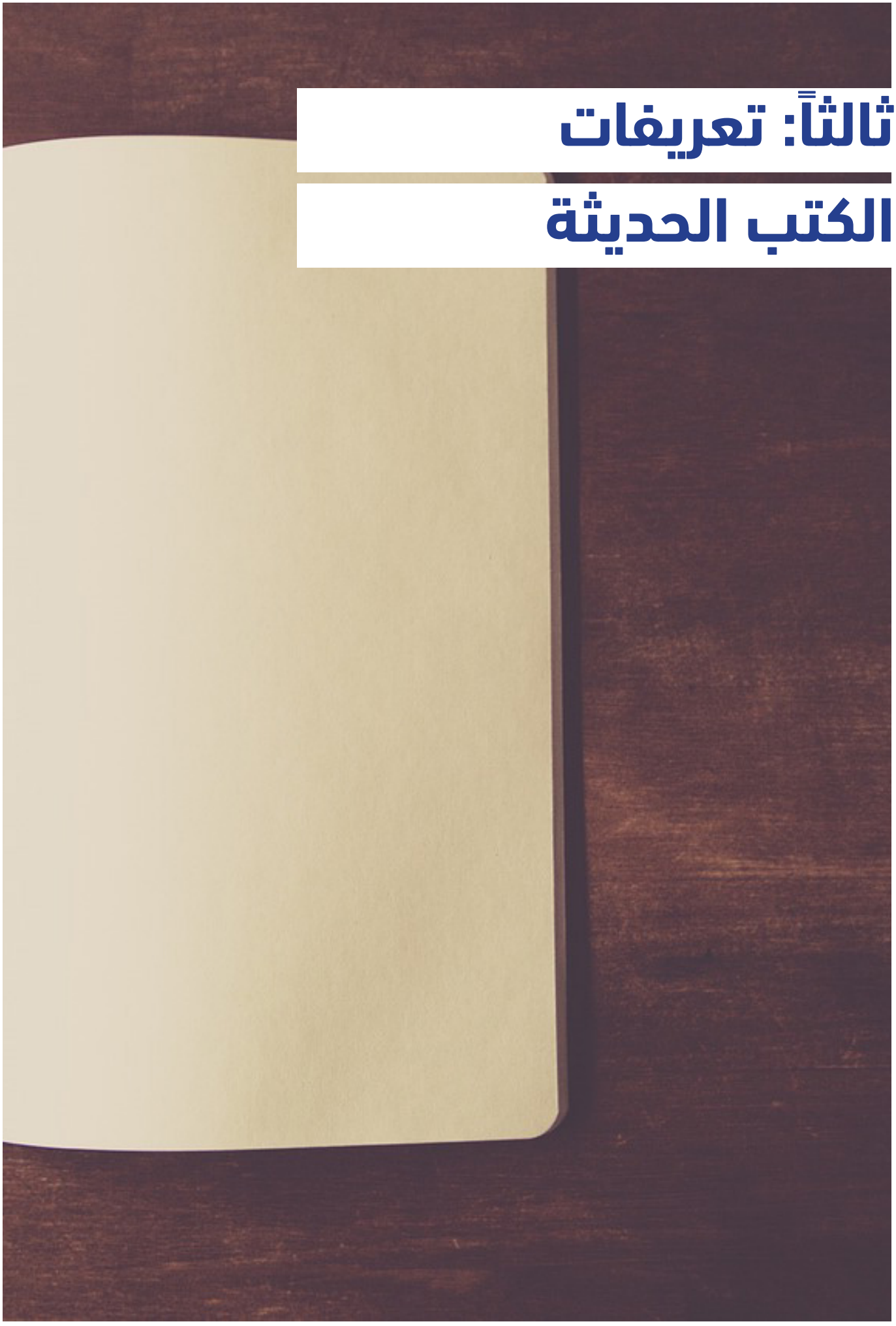

ثالثاً: تعريفات

الكتب الحديثة

التعريف الأول

شبكات التوريد في البلدان النامية: الخدمات اللوجستية المستدامة والإنسانية في الأسواق الاستهلاكية المتنامي

Supply Networks in Developing Countries: Sustainable and Humanitarian Logistics in Growing Consumer Markets

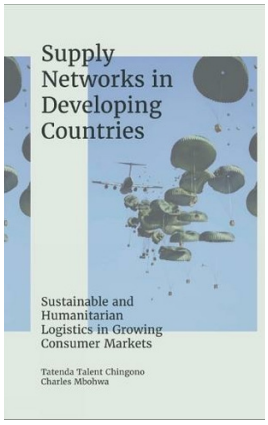

يسعى هذا الكتاب لفهم كيفية التغليب على تحديات سلسلة التوريد في تطوير الأسواق الاستهلاكية وخلق الفرص من خلال استراتيجيات العمليات واللوجستيات الفعالة، ويركز على اللوجستيات الإنسانية وسلاسل التوريد في إفريقيا . ويسلط الكتاب الضوء على الثورة الصناعية الرابعة ، وتكنولوجيا المعلومات ، واللوجستيات العكسية ، ونمذجة سلسلة التوريد ، وسلاسل الكتل ، وكيف يمكن أن تكون هذه هي المفتاح لتعزيز الخدمات اللوجستية الإنسانية في البلدان النامية، كما يناقش قضايا إدارة سلسلة التوريد الإنسانية فيما يتعلق بالأعداد المتزايدة للكوارث وتعقيد وحجم عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ العالمية. من خلال استكشاف أدوار ومسؤوليات أصحاب المصلحة الرئيسيين بما في ذلك الجهات المانحة ووكالات الإغاثة والمنظمات غير الحكومية والحكومات والأوساط الأكاديمية والشركات التعاونية. ويسلط الكتاب الضوء على عدد من الموضوعات ومنها: اللوجستيات الإنسانية ، تحديد الكوارث والتعامل معها، أطر دعم اللوجستيات الإنسانية، الكوارث في مجموعة مختارة من الاقتصادات الناشئة، قنوات سلسلة التوريد وتصميم الشبكة، نظم سلسلة التوريد وإدارة الكوارث، نمذجة سلاسل التوريد الإنسانية، استراتيجيات وفرص عكس الخدمات اللوجستية، تكنولوجيا المعلومات في اللوجستيات الإنسانية.

كوجان بيج Kogan Page	تشارلز مبوهوا ، خوسيه أرتورو غارزا رييس ، تاتندا شينجونو Charles Mbohwa, Jose Arturo Garza-Reyes, Tatenda Chingono	٢٠٢٣

التعريف الثاني

المرونة الممكّنة من Blockchain نهج متكامل لسلسلة التوريد وإدارة الخدمات اللوجستية في حالات الكوارث

Blockchain-Enabled Resilience: An Integrated Approach for Disaster Supply Chain and Logistics Management

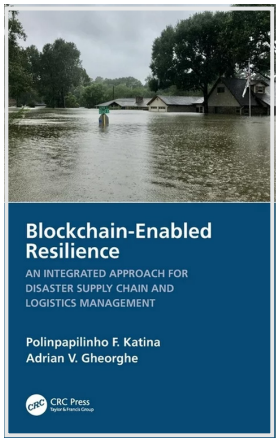

يقدم هذا الكتاب نهجًا حديثاً من نوعه لاستخدام blockchain في سلسلة التوريد للكوارث وإدارة الخدمات اللوجستية ، وذلك بشكل خاص عند التعامل مع الاتصالات الديناميكية وعمليات الإغاثة وتحديد الأولويات والتنسيق وتوزيع الموارد النادرة . يناقش خوارزميات IoT وDVFS لتطوير محاكاة قائمة على الشبكة ويعرض التطورات في استراتيجيات سلسلة التوريد للكوارث باستخدام جهات الاتصال الذكية للتعاون. يوضح الكتاب كيف يعتمد النجاح على التعاون والتنسيق والسيادة والمساواة في توزيع الموارد ويقدم تحليلًا نظريًا يكشف أن تعزيز المرونة يمكن أن يحسن التعاون والتواصل ويمكن أن يؤدي إلى معالجة أكثر كفاءة في الوقت لإدارة إمدادات الكوارث. يوفر الكتاب إرشادات عملية للمديرين المهتمين بالتنفيذ. كما يتم توفير أجندة بحثية قوية للمهتمين بتوسيع نطاق البحث الحالي المرونة الممكّنة لـ Blockchain: ونهجاً متكاملاً لسلسلة إمداد الكوارث وإدارة اللوجستيات، ويحلل تطبيق تقنية blockchain المستخدمة لتمكين المرونة في شبكة سلسلة التوريد للكوارث. كذلك يناقش الكتاب خوارزميات IoT و DVFS باستخدام جهات الاتصال الذكية للتعاون، ويشرح كيف يعتمد النجاح على التعاون والتنسيق والسيادة والمساواة في توزيع الموارد ويقدم تحليلاً نظريًا يكشف أن تعزيز المرونة يمكن أن يحسن التعاون والتواصل ويمكن أن يؤدي إلى معالجة أكثر كفاءة من حيث الوقت لإدارة إمدادات الكوارث. ويعتبر الكتاب دليلا مهماً للمديرين وصانعي السياسات وكذلك الباحثين المهتمين باستخدام blockchain لتعزيز المرونة في سلاسل التوريد للكوارث .

بولين بيلينو . وآخرون .Polinpapilinho et.al	روتلدج Routledge	٢٠٢٣

التعريف الثالث

إعادة تصور تعاون المجتمع المدني في التنمية

Reimagining Civil Society Collaborations in Development

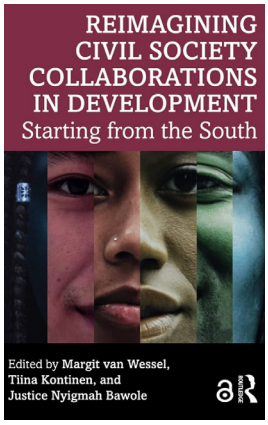

يركز هذا الكتاب على منظمات المجتمع المدني باعتبارها محركات للتنمية في سياقات مختلفة ويعد الكتاب مساهمة لإثراء الباحثين والممارسين العاملين في مجال الابتكار في التنمية والمجتمع المدني. ويشير الكتاب الى أهمية التعاون بين منظمات المجتمع المدني في التنمية ويطرح عدداً من التساؤلات ومنها: كيفية النهوض بالتغيير التحويلي ، وتحقيق التنمية الشاملة ، والتعامل مع الفضاء المدني المتغير ،وكيفية إضفاء الطابع المحلي على عمل المجتمع المدني والتي يعدها الكتاب من الأمور الأساسية للاستكشافات الحاسمة الحالية للتعاون بين منظمات المجتمع المدني من الجنوب العالمي وتلك من شمال الكرة الأرضية. الكتاب يقدم مجموعة من المساهمات التي تقدم تصورات للطرق العملية التي يمكن أن يحدث بها التغيير ، مدعومة بالتحليلات التجريبية للتعاون. يتشارك كل من الأكاديميين والممارسين من حول العالم ليقدموا التحليلات القائمة على النظرية والتأملات في تجارب التعاون طويلة المدى لتحقيق التنمية. كذلك يضع الكتاب المساهمة في المناقشات بشأن تعاون المجتمع المدني من خلال تقديم أسس مفاهيمية وتجريبية لدعم إعادة تصور طبيعة التعاون الدولي حول العالم كهدفه الرئيسي، كما يهتم بالتنظير ويوظف نظريات المعرفة والتصنيفات التي تطورت في النظرية الغربية لذا يظهر المفهوم التأسيسي للكتاب ، `` منظمة المجتمع المدني ‹› ، قائماً على `` الجدول المعرفي للعلوم الاجتماعية الحديثة ‹›. ويقدم الكتاب منهج CLRA كنهج تجريبي يمكن استخدامه لدعم المجتمعات «لاستعادة الصدارة» في نظام المساعدة الإنمائية الرسمية، و يمكن أن تسهم في جعل جهود التنمية الدولية أكثر شمولاً وفعالية وذات صلة من خلال توفير فهم للواقع المعيشي اليومي لأفراد المجتمع وتوليد العمل بعد فترة طويلة من انتهاء فترة المشروع.

مارجيت فان ويسل وآخرون Margit van Wessel , et.al	مطابع تايلوروفر انسيس، روتلدج Routledge	٢٠٢٣

التعريف الرابع

الثقة والتأثير وجمع الأموال للمنظمات غير الربحية: كيف يمكن للأخلاقيات ذات المغزى والتقييم الاستراتيجي أن تضاعف إيراداتك وتوسع برنامجك

Trust, Impact and Fundraising for Nonprofits: How meaningful ethics and strategic evaluation can multiply your revenue and expand your program

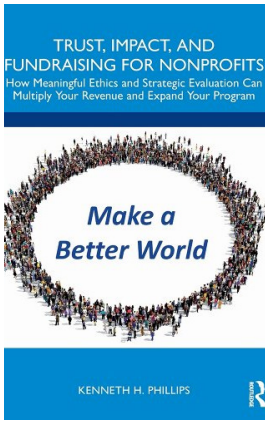

يعد هذا الكتاب دليل عملي لتمكين المنظمات من كسب الثقة ، وجمع المزيد من الأموال ، وتحقيق تأثير أكبر للبرنامج في جميع أنحاء العالم ، ويقدم توصيات عملية ، ويبنى استنتاجاته على عدد من الإحصائيات المختارة و على خبرة ٦٠ عاماً للمؤلف في أدوار القيادة والتخطيط مع المنظمات غير الربحية الوطنية والدولية ، بما في ذلك منظمة Save the Children و Plan International... وغيرها. وتظهر أهمية هذا الكتاب في التركيز على «التعلم المستمر ، والتطوير - والعمل» ، ويقوم بتقسيم تجربة المؤلف الخاصة بالتفصيل للإشارة إلى أهم خبراته التعليمية وعمله. ويركز الكتاب على أكبر تحديين هما المنطق والتقييم» وتقوم رؤية الكتاب للتخطيط الاستراتيجي على ثمانية مكونات ، «الرؤية والرسالة والقيم والثقافة والأهداف والاستراتيجيات والتأثير والثقة». ويشير الى أنه يمكن اكتساب الثقة من خلال السلوك الأخلاقي واكتساب الاحترام من خلال تحقيق نتائج حقيقية ، ثم إيصال تلك الصفات ليكونوا مسؤولين . يناقش الفصل الأول أخلاقيات هادفة للثقة من خلال إجراء مسح لأحدث الأبحاث حول العطاء. وسعى الكتاب لاقتراح حلول لتشغيل منظمة غير ربحية بطريقة أخلاقية وخاضعة للمساءلة. ويحلل الكتاب السبب الحقيقي لعدم العطاء هو أن المنظمات غير الربحية ليس لديها ما يكفي من الثقة أو التأثير أو التواصل لجمع التبرعات. ويقتبس فيليبس من دراسات أجراها برنامج Princeton Survey Research Associates أن ١٥٪ ممن شملهم الاستطلاع لديهم قدر كبير من الثقة في المؤسسات الخيرية، وأن ٣٥٪ أشاروا بأن لديهم ثقة ضئيلة أو معدومة فيها. ويقدم الكتاب سبع خطوات للتأكد من أن الأخلاق ذات مغزى ، وثمانية تخصصات لضمان تحقيق البرامج لنتائج جيدة ، ونهج اتصالات لإظهار المسؤولية والمساءلة ، وكلها متداخلة مع دراسات حالة ملهمة من تجربته الدولية وقصص المنظمات الأخرى .

كينيث فيليبس Kenneth Phillips	روتلدج Routledge	٢٠٢٣

رابعًا: تعريفات بكتب في المجال غير الربحي

الكتاب الأول

في عيون الآخرين: كيف يرى الناس في الأزمات المساعدات الإنسانية

In the Eyes of Others: How People in Crises Perceive Humanitarian Aid

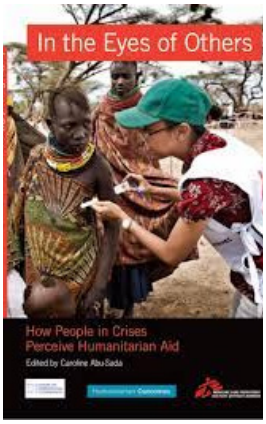

يرصد الكتاب كيفية تكوين الصورة الذهنية لمنظمة أطباء بلا حدود وكيفية نقلها إلى الجماهير خارج المنظمة باستخدام منهجية متعددة الأوجه منها مراجعات الأدبيات والاستبيانات ومجموعات المناقشة والمقابلات شبه المنظمة. ويسعى الكتاب بمساهمة عدد من العلماء والباحثين والطلاب وغيرهم من العاملين في المجال الإنساني إلى توسيع المقالات حول قضايا الإدراك واستكشاف الجوانب العديدة للعمل الإنساني، ويشير إلى أن منظمة أطباء بلا حدود قد اكتسبت سمعتها كمنظمة طبية إنسانية طارئة بتقديم الرعاية للمحتاجين حول العالم؛ ومع ذلك تشير منظمة أطباء بلا حدود أن لدى الناس في البلدان التي تعمل فيها تصورات مختلفة. لذا أثار المشاركون في الاستطلاع بشكل متكرر إلى الافتقار إلى التواصل فيما يتعلق بأهداف المنظمة وهويتها. وفي معظم الحالات يتعرّف الناس على المنظمة من خلال تدخل سابق في البلدان أو المشاريع التي حظيت بتغطية إعلامية عالية المستوى في مناطق أخرى من العالم. ويشير الكتاب إلى أن الأشخاص الذين لا يعملون في منظمة أطباء بلا حدود لديهم فهم ضئيل للمشاريع الجارية وما يميز منظمة أطباء بلا حدود وأهدافها عن المنظمات الأخرى العاملة في المنطقة. يركز الكتاب على بعض النتائج ومنها التطلع لرؤية تعاون أكبر مع أصحاب المصلحة الآخرين ، بما في ذلك النظم الصحية الوطنية ، لجعل مهام منظمة أطباء بلا حدود أكثر استدامة، يؤكد على أهمية ضمان استدامة العمل الطبي، وأنه يجب على منظمة أطباء بلا حدود إقامة تعاون مع الجهات الفاعلة في المجال السياسي: السياسيين ووزارات الصحة والسكان المحليين ، مع الحرص على تجنب الاستغلال. كما يجب أن تكون منظمة أطباء بلا حدود أكثر اتساقًا في تحديد المواقع العامة، والتواصل، والإجراءات ، والدعوة، ولا تزال تقدم نفسها على أنها منظمة إغاثة في حالات الطوارئ.

كارولين أبو سعدة Caroline Abu-Sada	CreateSpace Independent Publishing Platform	٢٠١٣

الكتاب الثاني

الأخلاق الإنسانية: دليل لأخلاق المساعدة في الحرب والكوارث

Humanitarian Ethics: A Guide to the Morality of Aid in War and Disaster

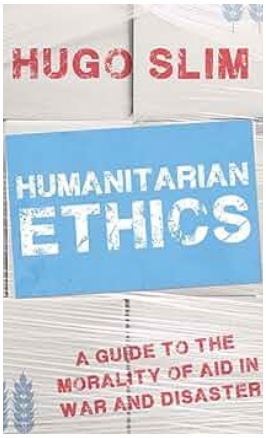

يهتم هذا الكتاب بمناقشة مجال الأخلاق وأخلاقيات العمل الإنساني. ويسلط الضوء على تقديم مقارنة بين المثل العليا التي يطمح إليها العاملون في المجال الإنساني مع الطبيعة المعقدة في كثير من الأحيان لتنفيذ مشاريع المساعدات. يدعو الكتاب العاملين في المجال الإنساني أن يكونوا غير متحيزين ومستقلين ومتميزين بالكفاءة المهنية وأن يركزوا فقط على منع المعاناة الإنسانية وتخفيفها. يشير الكتاب الى صعوبة الالتزام بهذه المبادئ عندما لا يشاركها الآخرون ، في حين أن إقناع السلطات السياسية والعسكرية والجهات الفاعلة غير الحكومية بالسماح لوكالة ما بالمساعدة على الأرض يتطلب مهارات أخلاقية ذكية. كما يستعرض الكتاب عدداً من الأسئلة التي تقدم لعمال الإغاثة، على سبيل المثال ، متى ينتقل العمل عن كثب مع طرف متحارب أو نظام غير أخلاقي من التعاون العملي إلى التواطؤ في انتهاكات حقوق الإنسان، هل ينبغي على المرء أن يعمل في مخيمات للنازحين واللاجئين إذا كانت فعليًا أماكن اعتقال؟ وهل تشجع الوكالات الإنسانية عن غير قصد التطهير العرقي من خلال الاستعداد الدائم «للتخلص» من عواقب حرب الأرض المحروقة؟ ويهدف الكتاب لمساعدة العاملين في المجال الإنساني على تقييم هذه المعضلات وغيرها من المعضلات الأخلاقية والاستجابة لها. ويستكشف الكتاب الآثار الأخلاقية للعمل الإنساني. ويعد مرجعاً هاماً للمهتمين بأخلاقيات العمل الإنساني . يقارن الكتاب المثل العليا التي يطمح إليها العاملون في المجال الإنساني مع الطبيعة المعقدة في كثير من الأحيان لتنفيذ مشاريع المساعدات، ويأخذ القراء من خلال السيناريوهات المعاصرة في الاستجابة للمساعدات التي تتساءل كيف يمكن أن تتأثر المساعدة الإنسانية بالسياق الذي يتم تسليمها فيه، كما يتساءل عن كيف يمكن أن يظل العمل الإنساني أخلاقيًا إذا كانت الآثار العملية لمساعدة المحتاجين تهدد أسسها الأخلاقية.

هوقو سليم Hugo Slim	مطبعة جامعة أوكسفورد Oxford University Press	٢٠١٥

الكتاب الثالث

فهم العالم الإنساني (المؤسسات العالمية)

Understanding the Humanitarian World (Global Institutions)

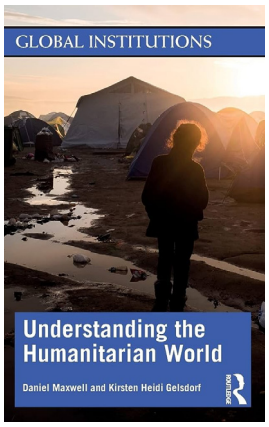

أصبحت آليات للاستجابة للأزمات أكثر تطوراً في منهجياتها، حيث يقوم نظام استجابة إنسانية عالمي كبير ومعقد يتكون من عدد كبير من الجهات الفاعلة المحلية والوطنية والدولية بتنفيذ مجموعة متنوعة من الاستجابات. يركز محور هذا الكتاب على فهم هذا النظام المعقد ، والقوى التي تشكله. ويقدم فهمًا دقيقًا للطريقة التي يقوم عيها العمل الإنساني في القرن الحادي والعشرين. يسلط الكتاب الضوء على الأصول والنمو والتحديات المحددة للعمل الإنساني، ودراسة سبب عمل النظام المعاصر على النحو الذي يعمل به. ويستكشف الكتاب طرق تنظيم المؤسسات الإنسانية وكيف يخططون وينفذون عملياتهم، وذلك من خلال استجواب النقاشات والخلافات المعاصرة الرئيسية في النظام الإنساني ، والأسباب التي تجعل الإجراءات المتخذة باسمه تظل موضوعاً للكثير من الجدل، وتوفر نظرة عامة مهمة على النظام الإنساني المعاصر والطرق التي قد تتطور بها في المستقبل. ويقدم الكتاب إضافة أساسية إلى مجال موسع للمعرفة حول النظام الإنساني العالمي، ويشير الى عدم التغير في هياكل المؤسسات الإنسانية ولكن الاحتياجات المتزايدة للسكان المحاصرين في الأزمات ، ومدة الأزمات الإنسانية ، وبيئة التشغيل الأكثر صعوبة ، وإعادة تحديد من هو الفاعل الإنساني وما الذي يحدد العمل الإنساني غيرت كيف يُفهم عالمنا الإنساني وكيف سيبدو في المستقبل . كما يشير الكتاب الى عدد من الإحصاءات ومنها زيادة عدد الأشخاص المحتاجين إلى مساعدات إنسانية رسمية على مستوى العالم بمقدار خمسة أضعاف. وزيادة الميزانية الإنسانية العالمية بأكثر من ٤٠٠ في المائة على مدار العقد. ومع ذلك ، فقد اتسعت الفجوة بين الاحتياجات المقدرة وقدرة النظام الإنساني التقليدي على الاستجابة كل عام تقريبًا منذ عام ٢٠٠٧. ويذكر الكتاب أن أكبر التحديات التي تواجه العالم الإنساني هي التعلم من أخطائه ونجاحاته والتكيف مع بيئة التشغيل وسياق السياسة المتغير باستمرار.

Daniel Maxwell & Kirsten Gelsdorf	Routledge	٢٠١٩

الكتاب الرابع

المنظمات الإنسانية الرقمية: كيف تغير البيانات الضخمة وجه الاستجابة الإنسانية بقلم باتريك ماير

Digital Humanitarians: How Big Data Is Changing the Face of Humanitarian Response

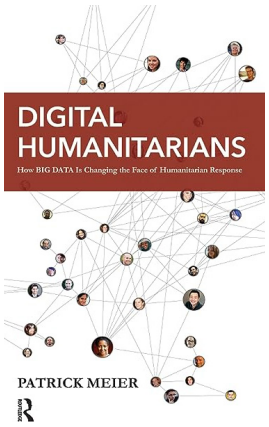

يركز هذا الكتاب علي موضوع البيانات الضخمة ضمن العمل الإنساني، وكيفية استخدام التكنولوجيا لتحسين الاستجابات الإنسانية. يحتوي الكتاب على العديد من دراسات الحالة حول كيفية تحول منظمات الإغاثة إلى البيانات والتكنولوجيا ومجالات العمل الإنساني التي يمكن تغييرها من خلال دمج التكنولوجيا الرقمية. ويغطي الكتاب كيف بدأت وكالات المعونة والحكومات رؤية كيف يمكن للبيانات الضخمة أن تلعب دورًا رئيسيًا في المساعدات الإنسانية وتحسين العالم لمساعدة المتضررين من الأزمات الإنسانية ويسعى للإجابة عن التساؤلات عمن هم هؤلاء العاملون في المجال الإنساني الرقمي وكيف يفهمون البيانات الضخمة. كما يتساءل الكتاب عن كيف تُغير البيانات الضخمة وجه الاستجابة الإنسانية. ويناقش الكتاب كيف يمكن فهم واستيعاب كميات هائلة من وسائل التواصل الاجتماعي والرسائل النصية القصيرة والصور الملتقطة من الأقمار الصناعية والطائرات بدون طيار لدعم جهود الإغاثة في جميع أنحاء العالم. ويسير الكتاب الي بعض الحلول والطرق وذلك بالدعوة الى تصميم حلول التعبير الجماعية المبتكرة يستفاد منها من خلال رؤى رائدة من الذكاء الاصطناعي. كما يشير الكتاب الى الارتفاع المفاجئ والمذهل للعاملين في المجال الإنساني الرقمي من خلال مشاركة قصصهم الواقعية على منصات التواصل، ويسلط الضوء على كيف أن إنسانيتهم المقترنة بالحلول المبتكرة للبيانات الضخمة تعمل على تغيير الاستجابة الإنسانية إلى الأبد، حيث يمكن للعاملين في المجال الإنساني الرقمي تغيير الصورة والحث على التفكير بشكل مختلف حول ما يعنيه أن تكون إنسانيًا و يدعوك للانضمام إلى الرحلة عبر الإنترنت

باتريك ميير Patrick Meier	روتدلدج Routledge	٢٠١٥

المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد)
المملكة العربية السعودية - جدة
هـاتـف: 920006674
الجوال: 0500642088
www.medadcenter.com
info@medadcenter.com